

ورقة عمل التبادل الدولي والشراكات

ديباجة:

في سياق عالمي يسوده الاتصال والتواصل بين الشعوب وبالنظر للتحديات الكبرى التي تواجهها البشرية وما تقتضيه من تعاون وتضافر للجهود من أجل مواجهتها، تكون الشراكات والتعاون والتبادل، ليس خيارا فقط ولكن ضرورة ملحة من أجل الاستمرار و التموقع في خريطة المنظمات الفاعلة.

الأهداف والمبادئ المؤطرة

تهدف هاته الورقة إلى تحديد خارطة طريق للتبادل الدولي والشركات تتضمن الغايات والأهداف الكبرى المرجوة منها والمبادئ التي تستند لها. فبالنظر لمخرجات مناظرة مراكش الدولية سنة 1994 الداعية لتعزيز التبادل الشبابي عبر العالم، أهداف التنمية المستدامة وتقرير لجنة النموذج التنموي، خاصة ورد فيها من توصيات وأهداف متعلقة بالطفولة والشباب وتنميت كفاياتها عبر تعاون وشراكات من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الأول: التبادل الدولي

لتحقيق مخططها الاستراتيجي وبرامجها الرباعية وطنيا جهويا ومحليا، الكشفية الحسنية المغربية مدعوة إلى تثمين تجاربها الناجحة في مجال التبادل الدولي مع شركائها التقليديين والانفتاح على شركات جديدة تنسجم مع التوجهات الاستراتيجية الوطنية والانتماء الجغرافي والقاري للمملكة. وذلك عبر:

تعزيز العلاقات الأوروبية والعربية: عبر تفعيل الشراكات الموقعة اقتراح مجالات جديدة بها وتوقيع شركات جديدة مع دول أخرى فرنكوفونية وأنجلوسكسونية. تعزيز العلاقات العربية وتفعيل الشراكات مع الكشافة العربية عبر مشاريع عملية وواقعية.

الانفتاح الإفريقي: استحضار البعد الأفريقي انسجاما مع مبادئ الأخوة الكشفية العالمية والتوجه الاستراتيجي للدولة المغربية عبر شركات جديدة مع الجمعيات الكشفية بالقارة الإفريقية.

المحور الثاني: الشراكات

باعتبار الدور التربوي والتنموي للحركة الكشفية، يجب أن تعزز الجمعية وتنوع شراكاتها الوطنية والدولية انسجاما مع التوجهات العامة للشراكات والمبني على منطق رابح ومشاريع مشتركة تُسهم في تحقيق الأهداف المتقاطعة بين الشركاء وليس منطق الدعم والمساعدة. بما يفرض علينا تغيير مقاربة التدخل في مجال الشراكات وتنوعها والانفتاح على المؤسسات الدولية المهتمة بالطفولة وإشكالاتها المعاصرة، كالهجرة والاستغلال المهني أو الجنسي والصحة النفسية والإدماج الاجتماعي للطفل.

مثال: الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، الوكالة الوطنية للنجاعة الطاقية، الاتحاد العربي للتطوع، اليونيسيف، الإيسسكو، المفوضية العليا للاجئين،

المحور الثالث: تقديم الخدمات التربوية والتأطيرية:

يقتضي انخراط الجمعية في المجتمع أن تستحضر دورها المجتمعي التربوي والتكويني للطفولة والشباب والمساهمة في تأهيلهم للاندماج الفاعل في المجتمع وحل المشاكل المتعلقة بهما، أن تعيد النظر في عرضها البيداغوجي في مجال التربية والتكوين وهيكلته عبر مؤسسات تستجيب للمعايير النظامية والقانونية الضامنة للشفافية والوضوح والتنافسية. بما يقتضي عملا فكريا وتنظيميا عميقا يوثق لمجمل الخدمات التربوية و التأطيرية للجمعية أن تفخر بتوفرها عليها وتبدع في صياغتها من أجل تيسير تسويقها، وتعزيزها بمؤسسات وهيكل تابعة للجمعية أو موازية لها تستطيع تثمينه وتسويق العرض التربوي والتكويني.

وكمقترح أولي يمكن تعزيزه وإغناؤه نقترح ما يلي:

1) إقامة دورة للإعلاميين العرب في المغرب برعاية الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بمصر وشراكة مع الإيسيسكو والكشافة الحسنية المغربية يضم البرنامج: تكوين بالقناة الثانية، المركز السينمائي المغربي، مجموعة ماروك سوار.. lematin والصحراء، النقابة الوطنية للصحافة المغربية، المكتبة الوطنية

2) توقيع اتفاقية شراكة مع جمعية الكشفية الموريتانية لإقامة مخيمات بموريتانيا

- 3) إقامة مخيمات مع الجمعيات الكشفية بإفريقيا جنوب الصحراء وخاصة الدول الصديقة التي تربطنا معهم علاقة قوية
- 4) تبادل الوفود مع الدول العربية: الامارات، قطر، السعودية، البحرين، الأردن، لبنان، تونس
- 5) الانفتاح على المنظمات العالمية لتوقيع اتفاقيات شراكة: الإيسيسكو، منظمة التعاون العربية، اليونيسكو، المجمع الشريف للفوسفاط
- 6) إقامة دورات تكوينية وسياحة بالمركز الكشفى العربي بمصر لفائدة الراغبين
- 7) تحيين مشروع إقامة لقاء كشفى بأمريكا مع الكشفية الامريكية
- 8) تنظيم مخيم للتطوع بالبحرين بتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع كأعضاء به
- 9) تأسيس أكاديمية للتكوين لها إطار قانوني يمكنها من تحقيق القيمة المضافة والقدرة التنافسية
- 10) دعم وإنشاء مقاولات تربوية قادرة على تعزيز العر التربوي الكشفى وتسويقه